

السلطات السورية تطلق الفنان يوسف عبدلكي

23/8/2013



يوسف عبدلكي
اعتقل على
خلفية توقيع
بيان يدعو
لإسقاط النظام
بجميع
رموزه (دويتشه
فيلله)

بعد قضائه أكثر من شهر معتقلا في السجون السورية أفرجت السلطات عن الفنان التشكيلي المعارض يوسف عبدلكي. وكان أوقف في 18 تموز/يوليو مع رفيقيه توفيق عمران وعدنان الدبس القياديين في حزب العمل الشيوعي المعارض قرب طرطوس.

وقالت زوجة عبدلكي السينمائية هالة العبد الله، في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية من خارج سوريا "أفرج عن يوسف أمس (الخميس) تكلمت معه قبل ساعة على هاتف أحد الأصدقاء الذين كانوا معه.. لم أفهم منه الشروط أو الظروف التي أدخلوا سبيله بموجبها، كل ما قاله لي إن أسابيع الاعتقال كانت صعبة".

وكان عبدلكي وقّع قبل أيام على توقيفه على وثيقة أكدت تمسك حوالي مائة فنان ومثقف سوري بـ "المبادئ التي انطلقت منها الثورة الشعبية في مارس/أذار 2011، من أجل قيام نظام ديمقراطي تعددي".

وطالب الموقعون وبينهم روائيون وموسيقيون وكتاب وشعراء وفنانون "بإسقاط النظام السوري بجميع رموزه، تمهيدا لانتقال السلطة تحت إشراف الأمم المتحدة إلى حكومة مؤقتة كاملة الصلاحيات".

وعبدلكي من الفنانين التشكيليين البارزين، وهو من مواليد 1951 في القامشلي بمحافظة الحسكة (شمال شرق). تخرج في كلية الفنون الجميلة عام 1976. وحصل على دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام 1986 ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة عام 1989.

وقد اعتقل أواخر السبعينيات بسبب انتمائه إلى حزب العمل الشيوعي المحظور في سوريا، قبل أن يتم إطلاقه ويغادر البلاد عام 1981 إلى باريس حيث أمضى 25 عاماً.

عاد إلى سوريا عام 2005. وتقول زوجته إنه منع من مغادرة البلاد منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري منتصف مارس/آذار 2011 ، وسحب منه جواز سفره لدى تقدمه بطلب تجديده. 